

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سَجْدًا ، كُلُّ سَجْدٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتَنكَّرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظَلَمَكَ كِتَابَتِي الْحَافِظُونَ ؟

فَيَقُولُ : لَّا يَا رَبِّ

فَيَقُولُ : أَفَلَاكَ عُذْرٌ ؟

فَيَقُولُ : لَّا يَا رَبِّ .

فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ؛ فَإِنَّهُ لَّا ظَلَمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ

فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

فَيَقُولُ : احضُرْ وَزَنِّكَ

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجِّدَاتِ ؟!

فَقَالَ : إِنَّكَ لَّا تُظَلِّمُ

فَتَوَضَّعَ السَّجِّدَاتُ فِي كَفَّةٍ -وَيَجُوزُ بِكسر الكاف- ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السَّجِّدَاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ . فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ .

أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان ، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأخرجه أحمد وابن ماجه

كاتب المقالة : الترمذي

تاريخ النشر : 10/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com